

Document: EB 2022/135/R.31
Agenda: 17(b)
Date: 22 April 2022
Distribution: Public
Original: English

A



تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات

عن اجتماعها الرابع والستين بعد المائة

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Advit Nath

المدير والمراقب المالي
شعبة المراقب المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2829
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto

مديرة الإبلاغ المالي والتمويل المؤسسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 25-27 أبريل/نيسان 2022

للعلم

موجز تنفيذي

- 1- في ضوء جائحة كوفيد-19، عُقد الاجتماع الرابع والستون بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات عن بُعد.
- 2- واستعرضت اللجنة البنود التالية التي ستُقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والثلاثين بعد المائة:
 - القوائم المالية الموحدة للصندوق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، بما في ذلك تقرير تصديق الإدارة وشهادة المراجع الخارجي المستقلة بشأن فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي والاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2021؛
 - الاستعراض السنوي عن أنشطة مكتب المراجعة والإشراف؛
 - استعراض مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمسارات المحتملة للمضي قدماً؛
 - توقعات الميزانية المتوسطة الأجل 2023 - 2025.
- 3- وتحت مسائل أخرى، قدّمت الإدارة تحديثاً شاملاً عن أثر النزاع الجاري في أوكرانيا على عمليات الصندوق.

تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الرابع والستين بعد المائة

1- ترغب لجنة مراجعة الحسابات في أن تسترعي انتباه المجلس التنفيذي إلى المسائل التي نظرت فيها أثناء اجتماعها الرابع والستين بعد المائة المنعقد في 24 مارس/آذار 2022. وفي ضوء حالة الطوارئ الناشئة عن جائحة كوفيد-19، عُقد الاجتماع عن بُعد باستخدام التداول عن طريق الفيديو.

البند 2 من جدول الأعمال - اعتماد جدول الأعمال (AC 2022/164/R.1/Rev.1)

2- اعتمد جدول الأعمال مع إدراج، تحت مسائل أخرى، البنود التالية:

- تقرير المراجعة الداخلية لبوروندي؛
- تقرير المراجعة الداخلية لأوزبكستان؛
- النزاع في أوكرانيا - المخاطر والأثر للصندوق.

البند 3 من جدول الأعمال - محاضر الاجتماع الثالث والستين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات (AC 2022/164/R.2) - للموافقة

3- جرت الموافقة على المحاضر مع إدخال بعض التعديلات التي أُطلع الأعضاء عليها قبل الاجتماع.

البند 4 من جدول الأعمال - القوائم المالية للصندوق

(أ) القوائم المالية الموحدة للصندوق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، بما في ذلك تقرير تصديق الإدارة وشهادة المراجع الخارجي المستقلة بشأن فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي (AC Add.1 + Add.2 + Add.3) - للاستعراض

(ب) الاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2021 (AC 2022/164/R.14) - للاستعراض

4- عرضت الإدارة هذا البند من جدول الأعمال، مشيرة إلى الرأي غير المتحفظ الذي أبداه المراجع الخارجي بشأن مراجعة حسابات القوائم المالية الموحدة للصندوق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021. وفيما يتعلق بالسنة المالية 2021، أكدت الإدارة الفعالية التشغيلية لجميع الضوابط الداخلية الرئيسية على الإبلاغ المالي في تقرير تصديق الإدارة، مع شهادة مستقلة من المراجع الخارجي.

5- وحددت الإدارة العوامل الرئيسية في الوضع المالي للصندوق وأبلغت بالنتائج، مشددة على أن الوضع المالي العام كان سليماً على الرغم من الجائحة، مع تجاوز حقوق المساهمين الصندوق الموحدة المستوى المحدد بـ10 مليارات دولار أمريكي، وعلى أن الجدوى الطويلة الأجل تُرصد عن كثب. وأشار إلى أن جميع النسب المالية كانت، في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2021، ضمن العتبات المحددة في سياسة الصندوق. وأعربت الإدارة عن تقديرها للمهنية والعمل الدؤوب والمساهمة التي قدمتها شركة Deloitte & Touche مع انتهاء مهمتها.

6- وقدم المراجع الخارجي تفاصيل عن مراجعة الحسابات التي أُجريت في إطار مراجعة القوائم المالية.

7- وطلب أعضاء اللجنة توضيحات بشأن المعلومات الواردة في الإقرارات المالية، بما في ذلك المقارنة بين القوائم المالية الموحدة والقوائم المالية الخاصة بالصندوق وحده، والتدابير المتعلقة بالقروض المتعثرة، والتعرض المحتمل الناجم عن بعض مناطق النزاع.

8- وقدمت الإدارة المعلومات المطلوبة، مشيرة إلى أن الصندوق قد اتخذ، نتيجة للنزاع في أوكرانيا، خطوات للامتثال لسياسات وإجراءات العقوبات. وأشار أيضاً إلى أن أثر الأزمة سيوضع في الاعتبار في السيناريوهات

المستقبلية للاقتصاد الكلي المستخدمة كأساس لاحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة. وقدّمت الإدارة أيضا توضيحات بشأن إجراءات خدمة الديون والتدابير المتعلقة بالخسائر الائتمانية المتوقعة والقروض المتعثرة.

9- واعتُبر أن القوائم المالية الموحدة والاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2021 قد جرى استعراضها، وسنقَدَم إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والثلاثين بعد المائة للتأييد، قبل الموافقة الرسمية من مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2023.

البند 5 من جدول الأعمال - التقرير السنوي عن أنشطة مكتب المراجعة والإشراف خلال عام 2021 واستعراض ملاءمة آليات الإشراف الداخلي (AC 2022/164/R.5) - للاستعراض

10- قدّم مكتب المراجعة والإشراف التقرير عن أنشطة مراجعة الحسابات الداخلية والتحقق في عام 2021. وسلط المكتب الضوء على أن إصلاحات الصندوق الجوهرية في المجالات التنظيمية والمالية والمتعلقة بالقوى العاملة والأعمال استمرت في عام 2021، ما ألقى بضغط على قدرات الموظفين وبيئة الضوابط على السواء.

11- وسلط تركيز المكتب المستمر على مراجعة حسابات البرامج القطرية للصندوق الضوء على بعض التحديات في الإشراف على تنفيذ البرامج، لا سيما التوريد في المشروعات، على الرغم من التعزيز الكبير لقدرات الإشراف على التوريد في مشروعات الصندوق خلال العامين الماضيين. وأشار إلى أن الامتثال للقواعد والإجراءات ظل جيدا في المنظمة بأكملها فيما كان الإطار المنقح للتفويض بالصلاحيات يُنفذ تدريجا، وكان تقدير الجوانب المالية لعمليات الصندوق إيجابيا.

12- واستقر معدل تلقي مكتب المراجعة والإشراف لادعاءات سوء السلوك والممارسات المحظورة في الأعوام الأخيرة لكن الرقم لا يزال مرتفعا، مما يعكس على الأرجح مخاطر التدليس والفساد المتأصلة في بيئات عمل المنظمة ذات التحديات. وفي موازاة ذلك، عزز المكتب جهود التخفيف من المخاطر من خلال مشاركة بيانات وضع الحالات خلال الاجتماعات الفصلية مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك دائرة إدارة البرامج وشعبة خدمات الإدارة المالية وشعبة المراقب المالي.

13- وفيما يتعلق بالموظفين والموارد، جرى تعزيز قدرات الموظفين في مكتب المراجعة والإشراف في الأعوام الأخيرة مع إضافة العديد من الوظائف الفنية الجديدة. لكن المكتب شهد معدل دوران مرتفعا للموظفين في عام 2021. وعلى الرغم من التحديات، حقق المكتب نواتج قياسية في الأرقام والجودة على السواء في عام 2021. وختاما، أعلم مكتب المراجعة والإشراف اللجنة بشأن استعراض خارجي محتمل لوظيفتها في مجال التحقيقات.

14- وأعرب أعضاء اللجنة عن تأييدهم للتقرير وللاستعراض الخارجي المقبل. ورفع أعضاء اللجنة مستوى الاهتمام بالتحديات المستمرة التي لوحظت فيما يتعلق بالتوريد في المشروعات والتبعات النظامية والتدابير المحتملة للتخفيف من المخاطر. وقدّم مكتب المراجعة والإشراف والإدارة تفاصيل إضافية عن التدابير التي يجري اتخاذها والأولوية العالية التي توليها الإدارة لهذا الجانب. وأشار مكتب المراجعة والإشراف كذلك إلى أنه عندما يكون للصندوق وجود داخل البلد، مع مكتب قطري للصندوق أو مدير قطري، تكون نتائج المراجعة أقل حدة عموما. ولاحظت اللجنة أنه لم يُبلّغ عن حالات تحرش أو انتهاك جنسي في عام 2021، وأكد المكتب هذا الأمر.

15- واعتُبر أن الوثيقة قد جرى استعراضها.

البند 6 من جدول الأعمال - معاملات الاقتراض المقترحة من الإصدارات الخاصة في الصندوق (AC 2022/164/R.6) - للاستعراض

16- نظرت اللجنة في معاملات الاقتراض المقترحة من الإصدارات الخاصة في الصندوق، في جلسة مغلقة، وأيدت تقديم المقترح إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليه.

البند 7 من جدول الأعمال - توقعات الميزانية المتوسطة الأجل 2023 - 2025 (AC 2022/164/INF.1) - للعلم

17- قدمت الإدارة هذا البند من جدول الأعمال، مشيرة إلى التزام الصندوق بإطلاق عملية شاملة لتخطيط الميزانية المتعددة السنوات للفترة 2023 - 2025 بغية تعزيز القدرة على التنبؤ والشفافية. وفتت الإدارة إلى أن الميزانية المتوسطة الأجل ستستند إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

- التغييرات في حجم تنفيذ البرامج والحاجة ذات الصلة إلى تعزيز الخبرة والجودة التقنيتين لتحقيق أثر أعمق؛
- تزايد تكلفة ممارسة الأعمال مع تطبيق اللامركزية في البلدان الأكثر ضعفاً؛
- توسيع نطاق عمليات الصندوق وأنشطته.

18- وأشارت الإدارة إلى أنه جرى استكشاف ثلاثة سيناريوهات محتملة للميزانية، وإلى أن كل سيناريو يتطلب بذل جهود مركزة لترتيب الأولويات الاستراتيجية. وأطلع أعضاء اللجنة أيضاً على فجوات التمويل المحتملة في المستقبل.

19- ورَّحَّب أعضاء اللجنة بالعرض وبهذه العملية كبدائية لمزيد من المشاورات في المستقبل. وسلطوا الضوء على أهمية ترتيب الأولويات، فضلاً عن تقاسم التكاليف مع شركاء التمويل المشترك والتعاون مع وكالات ومؤسسات أخرى للأمم المتحدة.

20- وأخذ علماً بالعرض.

البند 8 من جدول الأعمال - استعراض مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمسارات المحتملة للمضي قدماً (AC 2022/164/R.8 + Corr.1) - للاستعراض

21- قدمت الإدارة تحديثاً بشأن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون منذ بدايتها، مشيرة إلى أن الصندوق كان مشاركاً ملتزماً في العملية منذ عام 1997. وأشار إلى أهمية المواءمة مع الممارسات المعتمدة من قبل المؤسسات المالية الدولية الأخرى كطريقة للحفاظ على وضعية الدائن المفضل، ونسبة القروض المتعثرة والتقدير الإيجابي من وكالات التصنيف الائتماني. وأبلغت اللجنة أن السودان قد وصل إلى نقطة اتخاذ القرار في يونيو/حزيران 2021، قبيل الاضطرابات السياسية، وأنه ليست لديه حالياً متأخرات مستحقة للصندوق. وأبلغت اللجنة أن الصومال قد وصل إلى نقطة اتخاذ القرار في مارس/آذار 2020. ونظراً إلى أن الصومال تراكمت عليه متأخرات مستحقة منذ فترة طويلة منذ أوائل التسعينات، فسيكون من الشروط المسبقة الحاسمة دعم تصفية الرصيد المتبقي البالغ 6 ملايين دولار أمريكي لضمان سلاسة عملية التخفيف من الديون.

22- وطرح أعضاء اللجنة أسئلة وأدلووا بتعليقات عن الخيارات المختلفة للتخفيف من الديون. وطلب بعض الأعضاء تفاصيل إضافية بشأن التدابير التي تتخذها المؤسسات الأخرى، وأثر الدعم وتوقيته. ولوحظ أيضاً أنه ينبغي مناقشة آلية تمويل البلدان الفقيرة المثقلة بالديون على نحو شمولي، ربما في إطار المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

23- واختلفت آراء الأعضاء بشأن دعم نقطة اتخاذ القرار الخاصة بالسودان، مع تخفيف مؤقت للديون أو من دونها. ويتطلب ذلك مزيداً من المناقشة، وقد أحاطت الإدارة علماً بهذا الأمر وستواصل المشاورات بهذا الشأن.

24- وسلطت الإدارة الضوء على أهمية مواءمة نهج الأعضاء بين المصارف المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالحالتين. وسلطت الإدارة الضوء أيضاً على إمكانية النظر في الموافقة على نقطة اتخاذ القرار من دون تخفيف مؤقت للديون في حالة السودان.

25- واعتُبر أن الوثيقة قد جرى استعراضها وسُنِّدَ إلى المجلس التنفيذي مع الوثيقة المفصلة عن الحالات القطرية المتعلقة بنقطة اتخاذ القرار في البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

البند 9 من جدول الأعمال – مسودة جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الخامس والستين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات - (AC 2022/164/R.9) - للاستعراض

26- جرى استعراض مسودة جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الخامس والستين بعد المائة دون أية تعليقات.

البند 10 من جدول الأعمال – استمرارية الأعمال وفعالية طرق العمل – أثر جائحة كوفيد-19

27- قدّمت الإدارة تحدينا عن استمرارية الأعمال وأنشطة التكيف الجارية استجابة لجائحة كوفيد-19، مسلطة الضوء على التقدم الذي أحرز منذ التحديث الأخير. وأشار إلى أن أربعة مكاتب تواصل العمل عن بعد. وأطلق البرنامج التجريبي للعمل عن بعد في أكتوبر/تشرين الأول، وكان 25 موظفا من أصل 801 موظفا يعملون خارج مركز عملهم.

28- وطلب بعض أعضاء اللجنة تفاصيل إضافية عن الدروس المستفادة، والمكاتب القطرية المغلقة، وإمكانية السفر في مهام رسمية.

29- وأوضحت الإدارة أن المكاتب التي لا تزال مغلقة هي تلك الموجودة في كوت ديفوار وهايتي ونيجيريا وبيرو. وأعلمت الإدارة اللجنة بأن ترتيبات العمل البديلة أطلقت استجابة للإغلاق الأول. وأشار أيضا إلى أن عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية تجري تقديرا متأنيا للتفويض بالصلاحيات وأثر اللامركزية.

30- واعتُبر أنه أخذ علما بالتحديث.

البند 11 من جدول الأعمال - التقارير المالية المعيارية المقدمة إلى المجلس التنفيذي - للاستعراض

(أ) تقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2021 (AC 2022/164/R.10)

(ب) الأثر المالي لأصول القروض المستحقة ورسوم الخدمة المتنازل عنها نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون (AC 2022/164/R.11)

(ج) تقرير عن وضع المساهمات في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (AC 2022/164/R.12)

(د) تقرير عن وضع المساهمات في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (AC 2022/164/R.13)

(هـ) تقرير عن وضع المتأخرات من مدفوعات سداد أصول القروض وفوائدها ورسوم خدماتها (AC 2022/164/R.14)

31- قدّمت الإدارة إحاطة إلى اللجنة بشأن التقرير عن حافظة الاستثمارات، وتضمنت الإحاطة معلومات حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2021. وأشار إلى أن الأداء كان، حتى ديسمبر/كانون الأول 2021، إيجابيا على نحو طفيف، وإلى أن حجم حافظة الاستثمارات تخطى بدرجة مريحة متطلبات السيولة. وسلطت الإدارة الضوء على مخاطر زيادة تقلب الأسواق، التي تتصدى لها لضمان الالتزام بهدفها المتمثل في حماية السيولة والحفاظ على رأس المال.

32- وقدمت الإدارة وضع التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، مشيرة إلى أن التعهدات بلغت 1.22 مليار دولار أمريكي، ووثائق المساهمات 970 مليون دولار أمريكي، والمدفوعات 338 مليون دولار أمريكي.

33- وطلب بعض أعضاء اللجنة توضيحات عدة بشأن هدف التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والأرقام التي كُشِف عنها كتعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون، ووضع المساهمات في التجديد الحادي عشر لموارد

الصندوق، ووثيقة "الأثر المالي لأصول القروض المستحقة ورسوم الخدمة المتنازل عنها نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون".

- 34- وأكدت الإدارة أنه كان يُتوقع أن تبلغ التعهدات في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق 1.3 مليار دولار أمريكي، وهذا يتوقف على جهة مانحة رئيسية وبعض المفاوضات الأخرى. وأوضح أن التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون الذي ينعكس في وضع المساهمات في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق يشير إلى التعويض الأساسي فقط، وقد حُوّل إلى الدولار الأمريكي حسب سعر صرف تجديد الموارد.
- 35- واعتُبر أنه أُخذ علماً بالوثائق، وستُقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته المقبلة للعلم.

البند 12 من جدول الأعمال – مسائل أخرى

(أ) تحديث عن مقترح إبرام اتفاقية قرض شركاء ميسر مع جمهورية الهند لدعم برنامج القروض والمنح في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

- 36- أبلغت الإدارة اللجنة أن المجلس التنفيذي وافق على مقترح تقدّمت به الهند بشأن قرض شركاء ميسر بقيمة 20 مليون دولار أمريكي عن طريق التصويت بالمراسلة بتاريخ 5 فبراير/شباط.
- 37- وقد أُخذ علماً بالتحديث.

البند 12(ب) من جدول الأعمال: تقريراً المراجعة الداخلية بشأن الإشراف على البرنامجين القطريين في أوزبكستان وبوروندي (IAR/22/01/Rev.1 و IAR/21/13/Rev.1 على التوالي) – للاستعراض

- 38- نظرت اللجنة في تقرير المراجعة الداخلية بشأن الإشراف على البرنامجين القطريين في أوزبكستان وبوروندي في جلسة مغلقة. ورَحّب الأعضاء بالتحديثات التي قدمتها الإدارة بشأن التدابير التي يجري اتخاذها لمعالجة استنتاجات التقرير. ورَحّب الأعضاء أيضاً بملاحظة مكتب المراجعة والإشراف أنه على الرغم من أن عمليات المراجعة قد حددت مسائل مهمة، فإن الإدارة أخذت هذه المسائل على محمل الجد واتخذت إجراءات بناءة في متابعتها، مع اعتبار مسائل التوريد أولوية قصوى.

مسائل أخرى

- 39- قدّمت الإدارة تحديثاً شاملاً عن أثر النزاع في أوكرانيا على عمليات الصندوق. وأُعلّمت اللجنة بأن الإدارة العليا ترصد الوضع عن كثب.
- 40- وأفادت الإدارة بأنه على الرغم من عدم وجود عمليات للصندوق في الاتحاد الروسي أو أوكرانيا أو بيلاروسيا، فإن الأزمة والوضع الراهن على الأرض كان لهما أثر كبير، نظراً إلى الارتفاع الكبير في الأسعار العالمية للسلع الرئيسية. ورُصد عن كثب خطر الانخفاض في حافظة القروض، لا سيما في البلدان التي تعتمد بشدة على استيراد الطاقة والمواد الغذائية.
- 41- وأشير إلى أنه لوحظت انخفاضات عديدة في التصنيف وتوقع سلبي في مؤسسات مالية أخرى، لا سيما بنك التنمية الآسيوي، والمصرف الدولي للاستثمار، ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود ومصرف التنمية الجديد. وكان وضع الصندوق مختلفاً من دون تعرّض مباشر في البلدان المعنية. وأُعلّمت اللجنة بأن الإدارة سترصد تطوّر الأزمة لتقدير خطط التمويل.
- 42- وأُعلّمت اللجنة بأن الإدارة تستكشف إمكانية إنشاء مرفق جديد ممّول من خلال الأموال التكميلية (مثلاً مرفق تمويل التحويلات أو منصة إدارة مخاطر الزراعة) أو موارد أساسية إضافية أو قروض ميسرة إضافية، أو حتى من خلال إعادة توجيه الموارد المخصصة.
- 43- ورَحّب أعضاء اللجنة بالتحديث الشامل وأعربوا عن تطلّعهم إلى مواصلة مناقشته مع المجلس.